

نهج السعادة

[80] - 39 - ومن كتاب له عليه السلام أجاب به معاوية لما كتب إليه (ع) بما لفه: بسم

الرحمن الرحيم، أما بعد يا علي لا ضربنك بشهاب قاطع لا يذكىه (لا يدكنه خ) الريح، ولا يطفئه الماء، إذا اهتز وقع، وإذا وقع نقب (1) والسلام. فما قرأ عليه السلام كتاب معاوية، دعا بدواة وقرطاس فكتب إليه: بسم الرحمن الرحيم أما بعد - يا معاوية - فقد كذبت، أنا علي بن أبي طالب، وأنا أبو الحسن والحسين قاتل جدك وعمك وخالك (2) وأنا الذي أفنيت قومك في يوم بدر ويوم فتح ويوم أحد، وذلك السيف بيدي تحمله ساعدي بجرأة قلبي كما خلفه النبي صلى الله عليه وآله بكف الوصي، لم أستبدل بأبي ربا وبمحمد صلى الله عليه وآله نبيا، وبالسيف بدلا، والسلام على من اتبع الهدى. (1) _____

يقال: (نقب الحائط - من باب نصر - نقبا:) خرقة. (2) وفي النسخة زيادة قوله: (وأبيك) وكأنها من سهو النساخ أو الرواة. _____